

وتواصل مسيرة السلام نحو تفعيل الاتفاقات

محمد نور يحيى

اورد موقع الصومال الجديد نقلاً عن موقع غروي أون لاين، انه من المتوقع وصول أول رحلة للخطوط الجوية الوطنية الإثيوبية إلى مطار مقديشو الدولي في الأسبوع القادم. يأتي خبر بدء الاثيوبية رحلاتها الى مقديشو بعد شهر تقريباً من وصول اول رحلة للخطوط الاثيوبية الى مطار اسمرا في الثامن عشر من يوليو الماضي .
فقد نزلت اول طائرة اثيوبية الى مطار اسمرا بعد عقدين ،وحطت بعدها بايام طائرة الخطوط الارترية على مطار بولي باديس ابابا ، وكذلك تستأنف الاثيوبية رحلاتها الى مطار مقديشو بعد اربعة عقود تقريباً ، أي منذ نشوب الحرب بين البلدين عام 1977 .

إنه حقاً خبر سار جداً لكونه يأتي اتساقاً وتنفيذاً للقاءات القادة في كل من ارتريا واثيوبيا والصومال ، التي تمت في يوليو الماضي (زيارة الدكتور ابي احمد في التاسع من يوليو لأسمرا ، وزيارة فخامة الرئيس اسياى افورقي في الرابع عشر منه الى اديس ابابا ، وزيارة الرئيس محمد عبدالله محمد الى اسمرا في الثامن والعشرين من يوليو) وتوقيعهم اعلانات الصداقة والاخاء والتعاون الشامل ، وتوجيههم بالعمل على مباشرة تنفيذ بنود الاعلانات و الاتفاقات بحيث تتوافق ورغبة شعوب المنطقة في الانفتاح على بعضها ، وتسهيل الاتصالات فيما بينها ، وما يستتبعها من تبادل المصالح بين شعوب المثلث (ارتريا – اثيوبيا – الصومال).
وبناء على ذلك ، وحرصاً من القيادة في ارتريا ممثلة في فخامة الرئيس اسياى افورقي ، وجهده الدائم وطموحه في ان ينعم القرن الافريقي بسلام دائم ، يودع فيه عقود من المعاناة والحروب ، أمر بان يتوجه الوفد رفيع المستوى برئاسة وزير الشؤون الخارجية السيد/ عثمان صالح والسيد/ يمانى قناب مستشار الرئيس اسياى افورقي من اسمرا الى كل من اديس ابابا في العاشر من اغسطس ومقديشو في الثالث عشر منه ، لبحث كيفية تفعيل ما تم الاتفاق عليه وتحويله الى واقع معاش ، حيث بحثوا مع المسؤولين في البلدين سبل تنفيذ الاتفاقات عبر لجان مشتركة .

وبما ان السلام في مصلحة الشعوب فقد عبرت شعوبنا عن فرحتها وسرورها ، وعكست تلك الرغبة في استقبالات الزعماء الثلاثة في كل من اسمرا واديس ابابا. بل ونسقت الجاليات الارترية والاثيوبية في الكثير من دول تواجدها ، وخرجت في مسيرات موحدة ترحيباً بالسلام الذي يعم المنطقة، كما عبرت العديد من الاطراف الشقيقة والصديقة ، والقوى السياسية والمنظمات الاقليمية والدولية عن سرورها ورضاهها عما يتم ، وطالبت بأن تحتذي بما تم الكثير من الاطراف التي تعاني

نزاعات . . انها خطوات تسير بشكل جيد حتى الان ، آملين ان تكمل كل تلك
المساعي بالنجاح ، والى الامام ومعاً من اجل سلام يعم كل القرن الافريقي وشرق
افريقيا وينعكس خيراً وازدهاراً واستقراراً على البحر الاحمر وحوض النيل .